

١٢ - إنَّ الاتساع في المعانى يقابله اتساع فى الوظائف النحوية على الاتساع فى المعانى أسبق فى الاستخدام بطبيعة الحال، لأن التعقيد خطوة تالية على رصد الاستخدام.

١٣ - يتم الاتساع فى الوظائف النحوية بطريقتين :

أولهما : تغير المكون التركيبى بوحدة لغوية أخرى كما فى إحلال المفعول به محل نائب الفاعل وتلك التى تنشئ التمايز بين الأساليب.

ثانيهما : ثبوت المكونات التركيبية وتغير العلامات الإعرابية، وفى هذه الحالة يتغير معنى التركيب وفقاً للعلامة الجديدة أو الوظيفة النحوية التى طرأت على المكون التركيبى.

١٤ - الوظيفة النحوية فى نحو العربية مرتبطة بالعلامة الإعرابية، إذ أن العلامة هى التى تحدد للمستمع أو القارئ نوع الوظيفة النحوية، ولذا فإن احتمال صحة أكثر من علامة على الكلمة - بالرغم من استحسان علامة دون أخرى - وفقاً للدلالة المقصودة خصوصاً فى القرآن - يعدُّ لوناً من ألوان عدم ثبات الوظائف النحوية للمفردات داخل التراكيب يضاف إلى اللون الأصلى لتبادل الوظائف النحوية وهو أن يحلَّ مفرد بعلامته محل مفرد آخر بعلامة مغايرة.